https://doi.org/10.47641/JRS.2026-13-1.05

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات ISSN 2518-5721 PTCJRS

Vol. 13, No. 1, 2026, pp. 123-154

تاريخ الاستلام: (01-8-2026)، تاريخ القبول: (15-09-2026)

أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على بلدية دير البلح

منتصر أحمد حجازي

Muntasser Ahmed Hijazi

كلية فلسطين التقنية – دير البلح – فلسطين

ملخص:

تتمحور هذه الدراسة حول تقييم أثر التحول الرقمي بأبعاده الأربعة (أمن المعلومات، وتدريب الكوادر، والتكلفة المالية، والتشريعات) على جودة المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية (الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب) في بلدية دير البلح بقطاع غزة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات عبر استبانة إلكترونية من (35) فقرة وُزعت على عينة قصدية من (30) موظفاً من المحاسبين والمدققين والمديرين الماليين الأكثر دراية بنظم المعلومات. أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق التحول الرقمي في البلدية مرتفع، وتصدر بُعد "تدريب الكوادر" الترتيب الأول يليه "التكلفة المالية"، وسجلت جودة المعلومات المحاسبية درجة مرتفعة أيضاً في جميع أبعادها. كما ثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجميع أبعاد التحول الرقمي في جودة المخرجات المحاسبية، وكان بُعد "التشريعات" الأكثر تأثيراً بنسبة تفسيرية بلغت (45.2%)، يليه "تدريب الكوادر" بنسبة (40.8%). وبرغم هذه النتائج الإيجابية، تواجه البلدية تحديات تتعلق بشح الموارد المالية والاعتماد الكبير على التمويل الخارجي لتغطية نفقات الرقمنة، إضافة إلى هواجس من التهديدات السيبرانية التي قد تمس موثوقية البيانات. ويوصي البحث بالاستمرار في تحديث منظومة الأمن السيبراني، وتكثيف البرامج التدريبية لتقليل الأخطاء البشرية، والسعي لتوفير تمويل مستدام لتحديث البنية التحتية التقنية بعيداً عن الاعتماد الكلي على الجهات المانحة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، جودة المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات، الأمن السيبراني المحاسبي، بلدية دير البلح.

The Impact of Digital Transformation on the Quality of Accounting Information: An Applied Study on Deir El-Balah Municipality

Abstract:

This study evaluates the impact of digital transformation across its four dimensions (information security, staff training, financial cost, and legislation) on the quality of accounting information, as characterized by relevance, reliability, and timeliness, in the Deir El-Balah Municipality in the Gaza Strip. Using a descriptive-analytical approach, data were collected via an electronic questionnaire of 35 items distributed to a purposive sample of 30 accountants, auditors, and financial managers with specialized expertise in the municipality's information systems. The results showed a high level of digital transformation implementation, with "staff training" ranking first, followed by "financial cost," and a high level of accounting information quality across all its characteristics. Regression analysis further demonstrated a statistically significant impact of all digital transformation dimensions on accounting output quality, with "legislation" the most influential, explaining 45.2% of the variance, followed by "staff training" at 40.8%. Despite these positive findings, the municipality faces financial resource constraints, heavy reliance on external donor funding to sustain digitization expenditures, and ongoing concerns about cyber threats to data reliability. The study therefore recommends continuously updating cybersecurity infrastructure, intensifying specialized training to minimize human error, and securing sustainable funding to modernize the technical infrastructure independently of donor support.

Keywords: Digital Transformation, Accounting Information Quality, Qualitative Characteristics of Information, Accounting Cybersecurity, Deir El-Balah Municipality.

حقوق النشر للمؤلف ©. الترخيص/ License: CC BY 4.0 (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية متقدمة غيرت ملامح بيئة الأعمال، حيث فرض التحول الرقمي نفسه واقعاً حتمياً على مختلف القطاعات الاقتصـــادية والإدارية والحكومية (محمد، 2025). وقد انعكس هذا التحول بصـــورة جذرية على المهنة المحاســبية؛ إذ انتقلت نظم المعلومات المحاســبية من أســاليبها التقليدية اليدوية إلى نظم رقمية متكاملة تعتمد على تقنيات حديثة كالحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنية سلاسل الكتل (Blockchain)، مما أدّى إلى إعادة هيكلة آليات معالجة البيانات المالية وإنتاج التقارير المحاسبية بكفاءة عالية (العتيبي، 2023).

وتستمد المعلومات المحاسبية أهميتها من كونها الركيزة الأساسية لتوجيه القرارات الاقتصادية والإدارية لمختلف الفئات المستفيدة، سواء الإدارة العليا أو الجهات الرقابية أو الأطراف الخارجية. وتتوقف جودة وفاعلية هذه القرارات بالضرورة على مدى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المُنتجة، والمتمثلة أساساً في الملاءمة، الموثوقية، والتوقيت المناسب، وهي الخصـــائص التي أكدت عليها معايير المحاســبة الدولية ومجلس معايير المحاســبة المالية (IASB) لتوفير معلومات ذات قيمة نفعية عالية (أبو غالي، 2024).

ومع اتساع نطاق الاعتماد على التقنيات الرقمية داخل المؤسسات الخدمية والحكومية، برزت حاجة ملحة لدراسة الأثر الفعلي لهذا التحول على جودة المخرجات المحاسبية. فمن ناحية، يُسهم التحول الرقمي في تسريع معالجة البيانات المالية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز مستويات الشفافية والإفصاح (محمد، 2025)؛ إلا أنه من ناحية أخرى يطرح تحديات مهمة تتطلب الدراسة والتحليل، وفي مقدمتها مخاطر أمن المعلومات السيبرانية، وتوفير التمويل المستدام للبنية التحتية، ومتطلبات التأهيل المستمر للكوادر المحاسبية، إلى جانب البيئة التشريعية والتنظيمية الحاكمة لهذه العملية (العتيبي، 2023).

وفي هذا السياق، تكتسب هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال تسليط الضوء على قطاع الهيئات المحلية، وتحديداً بلدية دير البلح باعتبارها إحدى المؤسسات الحكومية المحلية في قطاع غزة، والتي تدير حجماً كبيراً من المعاملات المالية والمحاسبية اليومية ضمن ظروف استثنائية. ونظراً لسعي البلدية المتواصل لتطوير نظمها وتجاوز العقبات المالية والتقنية، تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر التحول الرقمي بأبعاده الأربعة) أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة المالية، والتشريعات (على جودة المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية. ويسعى هذا البحث إلى تقديم إطار تحليلي وعملي يُسهم في تطوير النظم المحاسبية بالبلدية ورفد متخذي القرار بآليات وضوابط تضمن جودة المخرجات المالية وكفاءتها.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات الحكومية والبلديات في ظل الظروف الحالية ضغوطاً متزايدة للتحول نحو البيئة الرقمية بهدف تحسين كفاءة عملياتها المالية والمحاسبية. وعلى الرغم من المزايا النظرية المستقبلية للتحول الرقمي، إلا أن تطبيقه العملي في الهيئات المحلية يرافقه مجموعة من التحديات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه، وتلقي بمخاطرها على مخرجات النظام المحاسبي، وتظهر المشكلة البحثية في وجود فجوة وتعارض بين المخرجات المتوقعة للتحول الرقمي وبين التحديات الواقعية (الأمنية، والبشرية، والمالية، والتشريعيات) التي تواجه بلدية دير البلح؛ الأمر الذي يثير تساؤلات حقيقية حول مدى قدرة هذا التحول على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية (من حيث الملاءمة، والموثوقية، والتوقيت المناسب) أو

ما إذا كانت هذه العقبات قد أدت إلى إضعاف كفاءة النظام المالي، وقد تعززت الحاجة لدراسة هذه المشكلة بناءً على ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات السابقة التي ناقشت أبعاد هذه الفجوة، وذلك على النحو التالي:

من الناحية الأمنية وسيبرانية البيانات، أكدت دراسة (الشعار، 2021)، ودراسة (العتيبي، 2023) أن الانتقال إلى الأنظمة المحاسبية الرقمية دون توفير منظومة حماية سيبرانية متكاملة يعرّض البيانات المالية لمخاطر الاختراق والتلاعب، مما يهدد خاصية الموثوقية كأحد الأعمدة الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية، من ناحية كفاءة الكوادر البشرية والتدريب، أشارت دراسة (أبو زعيتر، 2022) والتي أُجريت في البيئة المحلية إلى أن ضعف البرامج التدريبية المتخصصة ومقاومة التغيير من قبل الموظفين التقليديين تؤديان إلى كثرة الأخطاء أثناء مدخلات النظام المالي الرقمي، مما ينعكس سلباً على "دقة" المخرجات وصلاحيتها لاتخاذ القرارات، من الناحية المالية وتكلفة التحول: أظهرت دراسة (المومني، 2020) أن التكاليف العالية لشراء البرمجيات وتحديث البنية التحتية تشكل عائقاً كبيراً أمام البلديات ذات الإيرادات المحدودة وخصوصاً في ظل الظروف الحالية، مما يضطرها أحياناً للعمل بأنظمة "مختلطة" (ورقية وإلكترونية معاً) تؤخر معالجة البيانات وتفقدها ميزة "التوقيت المناسب" (Timeliness)، من الناحية التشريعية والتنظيمية: توصلت دراسة (حداد، 2024) إلى أن غياب أو بطء تحديث اللوائح التشريعية والقوانين المنظمة للعمل المالي الرقمي يخلق فجوة تنظيمية وإرباكاً لدى المحاسبين بين الالتزام بالقوانين التقليدية ومتطلبات التدفق الرقمي السريع.

التساؤل الرئيسي للدراسة: بناءً على ما تقدم، تظهر مشكلة الدراسة في صياغة السؤال الرئيس التالي:

"ما أثر التحول الرقمي إلى جودة المعلومات المحاسبية في بلدية دير البلح؟"

الأسئلة الفرعية للدراسة:

لإيجاد حلول علمية للمشكلة، يسعى الباحث للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. **ما مستوى التحول الرقمي (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة المالية، التشريعات) في بلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين؟**
2. **ما مستوى جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب) في بلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين؟**
3. **هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين؟**

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة

ينطلق البحث الحالي من فرضية رئيسية واحدة تُعنى بتقصي طبيعة العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة الكلية؛ ولتحقيق أقصى درجات الدقة المنهجية وإحاطة كافة أبعاد الظاهرة قيد الدراسة، تم تفكيك هذه الفرضية الرئيسية وتشجيرها إلى أربع فرضيات فرعية، تُغطّي الأبعاد التفصيلية على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد التحول الرقمي (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة، التشريعات) في جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين"

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأمن المعلومات في جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتدريب الكوادر في جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتكلفة المالية في جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) التشريعيات في جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس:

يسعى هذا البحث بشكل رئيس إلى "التعرف على أثر التحول الرقمي بأبعاده (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة المالية، والتشريعيات) في جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول دور التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين تعزى لبياناتهم الديموغرافية.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي وأبعاده (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة، التشريعات) في العمليات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.
2. التعرف على جودة المعلومات المحاسبية وأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب) الناتجة عن الأنظمة الرقمية في البلدية.
3. إيجاد الأثر بين تطبيق التحول الرقمي بأبعاد (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة المالية، التشريعات) على جودة المعلومات المحاسبية في بلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تستمد الدراسة أهميتها من رفد المكتبة العربية بإطار نظري حديث يربط أبعاد التحول الرقمي بجودة المعلومات المحاسبية، مع التركيز على قطاع البلديات في قطاع غزة الذي يعاني ندرةً في الدراسات المتخصصة نظراً لخصوصيته الأمنية والجيوسياسية. كما تبرز قيمتها المنهجية في توفير أداة قياس ومؤشرات علمية تمثل مرجعاً للباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في قطاعات حكومية ومحلية أخرى.

الأهمية العملية:

1. تزود هذه الدراسة الإدارة العليا والمالية في بلدية دير البلح بتقييم واقعي وشامل لمدى نجاح منظومتهم الرقمية، وتحديد مكامن الخلل والتحديات التي تواجه المحاسبين بدقة.

2. تسهم النتائج في توجيه البلدية نحو السبل الكفيلة بحماية أمن معلوماتها وتحسين كفاءة كادرها البشري، مما يضمن تدفق معلومات محاسبية تتسم بالملاءمة والموثوقية العالية لمستخدمي القوائم المالية.
3. تساعد الدراسة في وضع مقترحات عملية للتغلب على تحديات التكلفة المالية ومواكبة القوانين والتشريعات الرقمية الحديثة، مما يرفع من كفاءة الأداء التشغيلي المالي للبلدية.
4. إن تحسين جودة النظام المحاسبي في البلدية ينعكس إيجاباً على سرعة تقديم الخدمات للمواطنين، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وزيادة ثقة الجهات المانحة والممكّنة لبلدية دير البلح.

حدود الدراسة:

تنحصر حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة موضوعياً على بحث أثر التحول الرقمي بأبعاده (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة المالية، التشريعات)، باعتبارها متغيرات مستقلة، وأثرها في "جودة المعلومات المحاسبية" بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب) كمتغير تابع.

الحدود المكانية:

تطبق الدراسة على بلدية دير البلح التابعة لوزارة الحكم المحلي في محافظة الوسطى بقطاع غزة.

الحدود الزمانية:

تُجرى الدراسة الميدانية خلال العام 2026م.

الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على فئة المحاسبين والمدققين الداخليين والمديرين الماليين والعاملين في أقسام المحاسبة والشؤون المالية في بلدية دير البلح، باعتبارهم الفئة الأكثر دراية بموضوع البحث والأكثر تأثراً بتطبيق التحول الرقمي.

مصطلحات الدراسة

فيما يلي التعريفات الإجرائية كما يعرفها الباحث لأبرز المصطلحات الواردة في الدراسة، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وبيئتها التطبيقية في بلدية دير البلح

التحول الرقمي: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الجهود المتكاملة التي تبذلها بلدية دير البلح للانتقال من العمل الورقي التقليدي إلى الأنظمة الإلكترونية الحديثة، ويتمثل ذلك في توفير بيئة أمن سيبراني متينة، وتأهيل الكوادر البشرية تقنياً، وتخصيص الميزانيات المالية اللازمة للبنية التحتية، وتطوير التشريعات واللوائح الداخلية المنظمة؛ وذلك بهدف رفع كفاءة وسرعة المعاملات المالية.

نظم المعلومات المحاسبية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الأنظمة الحاسوبية المستخدمة في بلدية دير البلح لجمع البيانات المالية المتعلقة بالإيرادات والمصروفات والرواتب والمشتريات ومعالجتها وتخزينها، وإنتاج تقارير مالية ومحاسبية تخدم متخذي القرار في البلدية والجهات الرقابية.

جودة المعلومات المحاسبية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مستوى تحقق الخصائص النوعية الجوهرية في التقارير والبيانات المالية الصـــادرة عن بلدية دير البلح، ويتمثل ذلك في توفير معلومات ملائمة قادرة على التأثير في القرار، وبيانات موثوقة تتســـم بالدقة، ومعلومات قابلة للمقارنة عبر الفترات الزمنية والبلديات الأخرى، وتقارير قابلة للفهم بوضـــوح وبســـاطة للمستخدمين؛ وذلك بهدف ضمان نفعها لمتخذي القرار والجهات الرقابية.

بلدية دير البلح: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المؤسسة الحكومية المحلية المسؤولة عن إدارة الشؤون البلدية والخدماتية في مدينة دير البلح بمحافظة الوسطى في قطاع غزة، وتعمل تحت إشراف وزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

الدراسات السابقة

يستعرض الباحث في هذا القسم مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة محمد (2025) بعنوان: أثر تقنيات التحول الرقمي، والتي شملت تكنولوجيا (المحاسبة السحابية، البيانات الضخمة، الأمن السيبراني) على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

هدفت الدراسة إلى إيجاد أثر تقنيات التحول الرقمي، والتي شملت تكنولوجيا (المحاسبة السحابية، البيانات الضخمة، الأمن السيبراني) على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، وُزعت على 102 موظف في القطاع المصرفي ببلدية سرت، ليبيا، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لتقنيات التحول الرقمي على فاعلية نظم المعلومات المحاســـبية، وقد لوحظ أن المحاسبة السحابية كانت الأكثر تأثيراً إيجابياً، لا سيما في خفض التكاليف وتسريع الوصول إلى المعلومات، كما اتضح أن تقنية الأمن السيبراني تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الثقة بنظم المعلومات المحاسبية، في حين تسهم البيانات الضخمة بدرجة جيدة في تحسين القدرة على التنبؤ، واتخاذ القرارات المالية، وتحليل البيانات المحاسبية.

دراسة حداد (2024) بعنوان: مدى مواءمة القوانين الحالية مع التدفق الرقمي للبيانات المالية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مواءمة القوانين الحالية مع التدفق الرقمي للبيانات المالية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة من المحاسبين القانونيين في الوزارات الحكومية بالأردن، وخلصت الدراسة إلى وجود فجوة وتأخر تشريعي في تحديث اللوائح المالية بما يواكب القوانين الرقمية الحديثة، مما يتسبب في إرباك للمحاسبين ويؤخر اعتماد التقارير المالية الإلكترونية بالكامل.

دراسة العتيبي (2023) بعنوان: أثر التهديدات الأمنية الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التهديدات الأمنية الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، واعتمدت المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات من (120) موظفاً في الأقسام المالية بالبلديات السعودية، وأكدت الدراسة أن توفير جدران حماية وصلاحيات وصول صارمة ينعكس إيجاباً وبشكل قوي على خاصية "الموثوقية" للقوائم المالية، وأن أي خلل أمني يهدد جودة المعلومة وصلاحيتها لاتخاذ القرار.

دراســـة أبو زعيتر (2022) بعنوان: العقبات (البشـــرية، المالية، والتقنية) التي تواجه البلديات في تطبيق منظومة التحول الرقمي بقطاع غزة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العقبات (البشرية، المالية، والتقنية) التي تواجه البلديات في تطبيق منظومة التحول الرقمي بقطاع غزة. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من عينة شملت مدراء الدوائر ورؤساء الأقسام في البلديات الكبرى بالقطاع. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، كان من أبرزها: أن شح الموارد المالية المتاحة لتحديث البنية التحتية (كالسيرفرات والبرمجيات)، إلى جانب ضعف البرامج التدريبية المتخصصة الكفيلة برفع كفاءة الكادر البشري، يمثلان العائق الأكبر والحد الأساسي الذي يحول دون قدرة البلديات على الاستفادة الكاملة من مخرجات الرقمنة وتطبيقاتها.

دراسة الشمري (2024) بعنوان: أثر التوسع في استخدام برمجيات المحاسبة السحابية على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر التوسع في استخدام برمجيات المحاسبة السحابية على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب) في المؤسسات الخدمية بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات الميدانية عبر استبانة موجهة لـ (135) محاسباً ومدققاً مالياً. واستُخدمت أساليب الانحدار المتعدد لمعالجة البيانات إحصائياً عبر برنامج (SPSS). وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمحاسبة السحابية في جودة المخرجات المحاسبية؛ إذ أثبتت الدراسة أن الوصول الفوري للبيانات المالية وتقليل زمن التحديث يعززان خاصية "التوقيت المناسب" بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى رفع مستوى "الملاءمة" في دعم القرارات الإدارية، إلا أن الدراسة أشارت إلى أن المخاوف المتعلقة بأمن البيانات السحابية وسريتها ما زالت تؤثر نسبياً على أبعاد "الموثوقية" والتمثيل الصادق.

دراسة النجار والحسن (2023) بعنوان: دور التدريب والتأهيل التكنولوجي للكوادر المحاسبية كمتغير معدل في رفع كفاءة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطوير جودة التقارير المالية في الهيئات الحكومية والبلديات بالأردن.

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من دور التدريب والتأهيل التكنولوجي للكوادر المحاسبية كمتغير معدل في رفع كفاءة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطوير جودة التقارير المالية في الهيئات الحكومية والبلديات بالأردن. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة مسحية تكونت من (110) موظفين في الأقسام المالية وإدارة الموارد البشرية. وخلصت الدراسة إلى أن برامج التدريب المتخصصة في المهارات الرقمية تُسهم بأسلوب مباشر وملموس في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إدخال وتجميع البيانات المالية، مما ينعكس إيجاباً على دقة القوائم المالية وشفافيتها. وأكدت النتائج أن ضعف الاستثمار في الكادر البشري يقلل من الفاعلية المرجوة للتقنيات الحديثة، مهما كانت كفاءة البنية التحتية والأنظمة الرقمية المطبقة.

دراسة المصري وسليمان (2022) بعنوان: أثر التشريعات الضريبية والمالية الرقمية على جودة الإفصاح المحاسبي المالي في المؤسسات والوزارات الحكومية بقطاع غزة.

ركزت هذه الدراسة على قياس أثر التشريعات الضريبية والمالية الرقمية على جودة الإفصاح المحاسبي المالي في المؤسسات والوزارات الحكومية بقطاع غزة. ولتحقيق أغراض البحث، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة أُعدت لهذا الغرض ووزعت على عينة قصدية تكونت من (95) من المدققين الماليين والمحاسبين

القانونيين في المؤسسات الحكومية. وأسفرت النتائج عن أن تطبيق أطر تشريعية وقانونية واضحة ومحدثة تنظم السجلات المالية الإلكترونية والتوقيع الرقمي يؤدي دوراً جوهرياً في تعزيز "الموثوقية والتمثيل الصادق" للمعلومات المحاسبية. كما كشفت الدراسة عن وجود تحديات متعلقة ببطء القوانين واللوائح التنظيمية في مواكبة المتغيرات التكنولوجية، مما يسبب إرباكاً إجرائياً لدى المحاسبين ويعيق التحول الرقمي المالي الكامل.

دراسة الكردي :(2021) بعنوان: أثر التكاليف والاستثمارات المالية المخصصة لتطوير البنية التحتية الرقمية (شراء البرمجيات، تحديث الخوادم، وأنظمة الأمن) على مستوى جودة المخرجات المحاسبية في المؤسسات العامة الكبرى.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التكاليف والاستثمارات المالية المخصصة لتطوير البنية التحتية الرقمية (شراء البرمجيات، تحديث الخوادم، وأنظمة الأمن) على مستوى جودة المخرجات المحاسبية في المؤسسات العامة الكبرى. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية من (88) مديراً مالياً ورئيس قسم حاسوب. وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي مباشر للتكلفة المالية المستثمرة في التقنية على رفع جودة المخرجات المحاسبية بخصائصها المختلفة؛ حيث أظهرت النتائج أن تخصيص ميزانيات كافية ومستدامة للتحديث التقني يضمن حماية المنظومة المحاسبية من الأعطال ويوفر أدوات تحليلية متقدمة. وشددت الدراسة على أن شح التمويل والاعتماد على المساعدات المؤقتة يمثلان العائق المالي الأكبر أمام استمرارية جودة الخدمات المحاسبية الرقمية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة **(Al-Omari & Peterson, 2024)** بعنوان: أثر تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية الحديثة في تعزيز خاصيتي الملاءمة والتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في مؤسسات القطاع العام.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية الحديثة في تعزيز خاصيتي الملاءمة والتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في مؤسسات القطاع العام. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثان المنهج الكمي الوصفي، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من عينة تكونت من (150) مديراً مالياً ومحاسباً في المؤسسات الحكومية. وأظهرت النتائج الإحصائية وجود تأثير إيجابي جوهري وذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في توفير البيانات المالية المباشرة واللحظية (Real-time data)، مما انعكس بوضوح على رفع جودة القرارات الإدارية والمالية وخفض الزمن اللازم لإعداد التقارير المحاسبية. وأكدت النتائج أن تحقق هذه المنافع الأكاديمية مشروط بتوفر بنية تحتية تكنولوجية متكاملة وشبكات أمان رقمية عالية الكفاءة.

دراسة (Smith & Wang, 2021)بعنوان: تقييم التكاليف المالية المباشرة وغير المباشرة وتحديات الأمن السيبراني المصاحبة لتطبيق برمجيات المحاسبة الرقمية في البلديات والحكومات المحلية.

تركزت هذه الدراسة على تقييم التكاليف المالية المباشرة وغير المباشرة وتحديات الأمن السيبراني المصاحبة لتطبيق برمجيات المحاسبة الرقمية في البلديات والحكومات المحلية. ولتحقيق هذا الهدف، استندت الدراسة إلى منهج دراسة الحالة (Case Study) المقارنة بين عدة بلديات ذات موارد وميزانيات متفاوتة، واستُخدمت المقابلات المباشرة وتحليل وثائق الحسابات الختامية كأدوات لجمع البيانات. وأسفرت النتائج عن أن البلديات ذات الإيرادات المحدودة تواجه ضغوطاً مالية شديدة وعجزاً في الميزانيات المخصصة لتغطية تكاليف الترخيص والصيانة الدورية والتحديث التقني للأنظمة. وأوضحت

الدراسة أن هذه العقبات المالية تضطر المؤسسات للاعتماد على أنظمة عمل "هجينة" (تجمع بين المعالجة الورقية والإلكترونية)، مما يتسبب في إرباك العمليات المحاسبية، بطء المعالجة، وزيادة احتمالية الأخطاء التي تضعف من دقة القوائم المالية وموثوقيتها.

دراسة (Johnson et al., 2024) بعنوان: أثر أبعاد الأمن السيبراني (التشفير، جدران الحماية، وإدارة الصلاحيات) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في "الموثوقية والتمثيل الصادق" داخل المؤسسات الخدمية الحكومية.

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر أبعاد الأمن السيبراني (التشفير، جدران الحماية، وإدارة الصلاحيات) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في "الموثوقية والتمثيل الصادق" داخل المؤسسات الخدمية الحكومية. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة إلكترونية وُزعت على عينة قصدية بلغت (180) مستخدماً للنظم المحاسبية والإدارية. وخلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي مباشر لتدابير الأمن السيبراني في حماية سلامة البيانات المحاسبية من التعديل أو الاختراق غير المصرح به؛ حيث أظهرت النتائج أن تطبيق بروتوكولات الأمان الحازمة يرفع مستوى اعتمادية القوائم المالية ويعزز ثقة متخذي القرار والجهات الرقابية بمخرجات النظام المحاسبي الرقمي.

دراسة (Brown & Tang, 2023)بعنوان : دور برامج تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في تقليل الأخطاء المحاسبية وزيادة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الحديثة في البلديات الكبرى.

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور برامج تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في تقليل الأخطاء المحاسبية وزيادة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الحديثة في البلديات الكبرى. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي والوصفي، حيث طُبقت على عينة من (130) موظفاً في الأقسام المالية قبل وبعد خضوعهم لبرامج تدريبية متخصصة في التحول الرقمي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكوادر الخاضعة للتدريب؛ إذ أظهرت البيانات أن التدريب المستمر أدى إلى خفض الأخطاء البشرية في إدخال ومعالجة البيانات المالية بنسبة تجاوزت (40%)، كما أسهم بشكل مباشر في سرعة استخراج التقارير المحاسبية واستغلال كافة الإمكانيات المتقدمة للبرمجيات المحاسبية المطبقة.

دراسة (Davies & Miller, 2023)بعنوان: مدى ملاءمة الأطر التشريعية والقوانين المالية التنظيمية مع التحول الرقمي في إعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية بالقطاع الحكومي.

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى ملاءمة الأطر التشريعية والقوانين المالية التنظيمية مع التحول الرقمي في إعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية بالقطاع الحكومي. اعتمد الباحثان المنهج الكيفي الوصفي من خلال تحليل المحتوى واللوائح المالية المقارنة، إلى جانب إجراء مقابلات عميقة مع كبار الخبراء والمدققين القانونيين. وتوصلت النتائج إلى وجود جمود تشريعي وتأخر تنظيمي حاد في القوانين المالية الحالية، مما يعيق الاعتراف القانوني الكامل بالوثائق والمستندات المحاسبية الإلكترونية والتوقيع الرقمي. وأكدت الدراسة أن تحديث اللوائح التشريعية يُعد شرطاً أساسياً لضمان الشفافية، القابلية للفهم، والاعتراف الرسمي بالقوائم المالية المرقمنة.

دراسة (Chen et al., 2022)بعنوان: أثر الحوسبة السحابية (Cloud Computing) كإحدى أدوات التحول الرقمي على تعزيز خاصيتي "الملاءمة والتوقيت" للبيانات المحاسبية في المؤسسات العامة.

تطرقت هذه الدراسة إلى قياس أثر الحوسبة السحابية (Cloud Computing) كإحدى أدوات التحول الرقمي على تعزيز خاصيتي "الملاءمة والتوقيت" للبيانات المحاسبية في المؤسسات العامة. اعتمد المنهج المسحي التحليلي لجمع البيانات بواسطة الاستبانة من (165) محاسباً مالياً ومدقق حسابات. وأظهرت النتائج أن الاعتماد على البيئة السحابية يتيح معالجة واسترجاع البيانات المالية بسرعة فائقة وتكلفة تشغيلية أقل، مما ينعكس إيجابياً وبشكل معنوي على خاصية التوقيت المناسب للمعلومات. إلا أن الدراسة حذرت من المخاطر المتعلقة بخصوصية البيانات وسريتها، مشددة على ضرورة الموازنة بين المرونة الرقمية وضوابط الحماية.

فجوة الدراسة:

بعد المراجعة الشاملة للدراسات السابقة (العربية والأجنبية)، تمكن الباحث من تحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي لتغطيتها، وتتلخص في النقاط التالية:

1. **الفجوة من حيث دراسة التحديات كحزمة متكاملة:** ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة أثر التحول الرقمي بشكل عام، أو ركزت على تحدٍ واحد بمفرده (مثل أمن المعلومات فقط في دراسة العتيبي 2023، أو التشريعات فقط في دراسة حداد 2024)، بينما تميزت الدراسة الحالية بجمع أربع تحديات استراتيجية معاً (الأمنية، البشرية، المالية، التشريعية) في نموذج واحد لدراسة أثرها المشترك في جودة المعلومات المحاسبية.
2. **الفجوة المكانية والبيئية (الخصوصية المحلية):** افتقرت الدراسات السابقة –في حدود علم الباحث– إلى تسليط الضوء على قطاع البلديات في البيئة الفلسطينية وتحديداً (بلدية دير البلح)؛ حيث تعيش هذه المنطقة ظروفاً جيوسياسية واقتصادية بالغة الخصوصية (شح الموارد، أزمات الطاقة، الحصار) مما يجعل تحديات التكلفة وأمن المعلومات فيها تختلف تماماً عن البيئات المستقرة التي تناولتها الدراسات الأجنبية والعربية الأخرى كالأردن أو السعودية.
3. **الفجوة المنهجية (الربط المباشر بخصائص الجودة):** ركزت بعض الدراسات المحلية (مثل دراسة أبو زعيتر 2022) على الأداء التشغيلي العام للبلديات، في حين تنفرد هذه الدراسة بالتركيز المباشر والدقيق على "جودة المخرجات المحاسبية" وقياس خصائصها الأساسية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب) تحت ضغط هذه التحديات الرقمية الأربعة.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته في تشخيص الظاهرة واستنباط دلالاتها، حيث جرت معالجة البيانات إحصائياً عبر برنامج (SPSS) لاستخلاص النتائج النهائية واختبار فرضيات الدراسة

مصادر جمع المعلومات

المصادر الأولية:

جُمعت البيانات الأولية عبر استبانة إلكترونية صُممت خصيصاً لأهداف الدراسة، ثم أُخضعت للتحليل الإحصائي بواسطة برنامج (SPSS) لاستخلاص النتائج وتفسيرها

المصادر الثانوية:

استند الباحث في بناء الإطار النظري إلى مصادر متنوعة (عربية وأجنبية)، تضمنت كتباً وأبحاثاً محكمة ورسائل جامعية وتقارير رسمية؛ وذلك لضمان شمولية المادة العلمية ودقتها ومواكبتها للمستجدات العملية

مجتمع وعينة الدراسة

طُبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (30) مختصاً مالياً وتقنياً ببلدية دير البلح، باعتبارهم الفئة الأكثر تأثراً بالرقمنة، وجرى جمع البيانات إلكترونياً عبر (Google Forms) لضمان فاعلية التواصل مع العينة.

الجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

جدول رقم (1): توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية (الديموغرافية) والتوزيعية المفصلة لأفراد هذه العينة

المتغير	تفاصيل المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	تفاصيل المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	22	%73.3	العمر	أقل من 25 سنة	2	%6.7
	أنثى	8	%26.7		من 25- 35 سنة	10	%33.3
المؤهل العلمي	دبلوم	2	%6.7		من 36- 45 سنة	8	%26.7
	بكالوريوس	18	%60.0		أكثر من 46 سنة	10	%33.3
	ماجستير	7	%23.3	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	%10.0
	دكتوراه	3	%10.0		من 5- 10 سنوات	11	%36.7
المسمى الوظيفي	محاسب	11	%36.7		من 11- 15 سنة	7	%23.3
	مدقق حسابات	7	%23.3		أكثر من 15 سنة	9	%30.0
	مدير مالي	1	%3.3				
	نظم معلومات	6	%20.0				
	أخرى	5	%16.7				

ويتضح من الجدول السابق:

يغلب على العينة العنصر الذكوري بنسبة (73.3%)، مقابل (26.7%) للإناث، وهو ما يعكس طبيعة التركيبة الوظيفية للدوائر المالية بالحكم المحلي.

يمتلك غالبية أفراد العينة مؤهلات علمية جامعية عالية (93.3%)؛ حيث يتوزعون بين البكالوريوس (60.0%)، والماجستير (23.3%)، والدكتوراه (10.0%)، مما يؤكد وعيهم العالي بمتغيرات الدراسة وأبعادها المحاسبية والتكنولوجية.

تتوزع العينة بشكل يتناسب مع هيكلية الدائرة المالية؛ حيث يتصدرها المحاسبون بنسبة (36.7%)، يليهم مدققو الحسابات (23.3%)، ثم أخصائيو نظم المعلومات (20.0%)، مما يمنح الإجابات دقة وتنوعاً ميدانياً.

تتميز العينة بتنوع عمر متوازن يجمع بين فئة الشباب الراغب بالتقنيات وفئة النضج المهني؛ حيث تساوت الفئتان العمريتان (من 25–35 سنة) و(أكثر من 46 سنة) بنسبة (33.3%) لكل منهما.

يمتلك معظم المبحوثين خبرة عملية ممتدة؛ إذ بلغت نسبة من يمتلكون خبرة تتجاوز 5 سنوات (90.0%)، وهي خبرة تراكمية تمكنهم من التمييز الدقيق بين الأنظمة المحاسبية التقليدية والرقمية ومدى جودة مخرجاتها.

أداة الدراسة:

تألفت أداة الدراسة من استبانة ضمت (35) فقرة موزعة على محورين؛ الأول للمتغير المستقل (التحول الرقمي) بأبعاده الأربعة (أمن المعلومات، التدريب، التكلفة، التشريعات)، والثاني للمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) بأبعاده الثلاثة (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت). وقد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستجابات، ويوضح الجدول (2) توزيعها النسبي

جدول رقم (2): النسبة المئوية للوزن النسبي لاستجابات

درجة التوافر	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	1	2	3	4	5

صدق أداة البحث (الاستبانة)

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

عُرضت الأداة على خبراء متخصصين لضمان رصانتها ملحق رقم (1)، حيث وظّف الباحث مقترحاتهم في تجويد الفقرات ورفع مستوى صدقها، لتستقر الأداة في صورتها النهائية كأداة علمية دقيقة وموثوقة.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحورها التابعة له باستخدام عينة استطلاعية، كما يوضحه الجدول (3) لمحاور أبعاد التحول الرقمي الواردة في مشكلة الدراسة.

جدول رقم (3) الصدق الداخلي للفقرات

الرقم	الأبعاد	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
المتغير المستقل: التحول الرقمي					
1	البعد الأول: أمن المعلومات	1	**0.817	2	**0685
		3	**0.798	4	**0.665
		5	**0.902		
2	البعد الثاني: تدريب الكوادر	1	**0.756	2	**0.870
		3	**0.516	4	**0.890
		5	**0.507		
3	البعد الثالث: التكلفة المالية	1	**0.748	2	**0.726
		3	**0.880	4	**0.563
		5	**0.766		
4	البعد الرابع: التشريعات	1	**0.672	2	**0.592
		3	**0.778	4	**0682

الرقم	الأبعاد	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
		5	**0.812		
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية					
1	البعد الأول: الملاءمة	1	**0.845	2	**0.894
		3	**0.837	4	**0.864
		5	**0.688		
2	البعد الثاني: الموثوقية	1	**0.870	2	**0.859
		3	**0.853	4	**0.738
		5	**0.945		
3	البعد الثالث: التوقيت المناسب	1	**0.905	2	**0.801
		3	**0.831	4	**0.916
		5	**0.901		

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 ** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

أثبتت النتائج دلالة معاملات الارتباط إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يؤكد للباحث صدق فقرات الاستبانة وصلاحيتها التامة للقياس

ثبات أداة البحث (الاستبانة):

1. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط، ويبين جدول (4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً فقرات الاستبانة مما يشجع الباحث على استخدام الاستبانة بكل ثقة.

2. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، ويبين جدول (4) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يشجع الباحث على استخدام الاستبانة بكل ثقة.

جدول (4) ثبات أداة جمع البيانات (الاستبانة)

م	الأبعاد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معمل الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
المتغير المستقل: التحول الرقمي					
1	البعد الأول: أمن المعلومات	5	0.842	0.914	0.802
2	البعد الثاني: تدريب الكوادر	5	0.802	0.910	0.748
3	البعد الثالث: التكلفة المالية	5	0.685	0.813	0.796
4	البعد الرابع: التشريعات	5	0.732	0.845	0.749
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية					

م	الأبعاد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معمل الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
1	البعد الأول: الملاءمة	5	0.713	0.832	0.882
2	البعد الثاني: الموثوقية	5	0.821	0.902	0.907
3	البعد الثالث: التوقيت المناسب	5	0.941	0.970	0.919

من الجدول السابق يتضح أنَّ معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لاستخدام الاستبانة.

نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة

محك أداة الدراسة المستخدمة:

تم الاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الوزن النسبي، والجدول رقم (5) يوضح مستويات الموافقة استناداً لخمسة مستويات (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

جدول (5): مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات الدراسة

الموافقة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	أكبر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من 36%	36%–51.9%	52%–67.9%	68%–83.9%	أكبر من 84 %
الوسط الحسابي: (مجموع الإجابات ÷ عدد المستجيبين)، الوزن النسبي: (الوسط الحسابي ÷ 5) * 100					

اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لتفسير المتوسطات الحسابية، حيث صُنفت الدرجات كالتالي: أقل من (1.80) درجة منخفضة جداً، ومن (1.80–2.59) منخفضة، ومن (2.60–3.39) متوسطة، ومن (3.40–4.19) مرتفعة، بينما تعكس المتوسطات (4.20 فأكثر) درجة موافقة مرتفعة جداً.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى التحول الرقمي (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة المالية، التشريعات) في بلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات أبعاد التحول الرقمي والمحاور الكلية، وجاءت النتائج كما يلي:

البعد الأول: أمن المعلومات

جدول رقم (6): تحليل فقرات المحور البعد الأول: أمن المعلومات

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تمتلك بلدية دير البلح نظام حماية سيبراني قوي يحمي البيانات المالية من الاختراق والتسريب.	4.000	0.371	%80.00	4

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	يتم تحديد صلاحيات الوصول إلى الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بدقة لكل موظف مالي.	4.066	0.365	%81.32	2
3	توجد نسخ احتياطية دورية ومنتظمة للبيانات المالية لضمان عدم ضياعها في حالات الطوارئ.	4.033	0.319	%80.66	3
4	تثير التهديدات الأمنية الرقمية مخاوف مستمرة من إمكانية التلاعب بالتقارير المحاسبية.	4.000	0.587	%80.00	5
5	يتابع قسم تكنولوجيا المعلومات الثغرات الأمنية للأنظمة المالية بشكل فوري ومستمر.	4.133	0.434	%82.66	1
	الاستجابة الكلية للبعد الأول أمن المعلومات	**4.046**	**0.318**	**%80.92**	---

أظهرت النتائج أن بُعد 'أمن المعلومات' حقق درجة موافقة مرتفعة بمتوسط (4.046) ووزن نسبي (80.92%)، حيث تصدرت الفقرة المتعلقة بمتابعة الثغرات الأمنية الترتيب الأول (82.66%)، بينما حلت الفقرات الخاصة بقوة نظام الحماية والمخاوف من التلاعب في الترتيب الأخير بنسبة (80.00%). وتتفق هذه النتائج مع دراسات العتيبي (2023)، محمد (2025)، و (Al-Omari & Peterson, 2024) في أن التحصين السيبراني يمثل الركيزة الأساسية لموثوقية البيانات المالية. ورغم هذا التقييم المرتفع، إلا أن استمرار الهواجس الرقمية يتقاطع مع طرح (Smith & Wang, 2021) حول ضرورة التحديث المستمر لمواجهة تطور أساليب الاختراق. وتبرز القيمة المضافة للدراسة عند مقارنتها بدراسة أبو زعيتر (2022)؛ حيث أظهرت بلدية دير البلح نضجاً تقنياً وتجاوزاً للعقبات السابقة من خلال الالتزام بالنسخ الاحتياطي والمتابعة الفورية، مما يؤكد أن الحوكمة التقنية الصارمة داخل المؤسسة قادرة على سد الفجوات التشريعية التي حذر منها حداد (2024) وتأمين البيئة الرقمية ذاتياً.

البعد الثاني: تدريب الكوادر

جدول رقم (7): تحليل فقرات المحور البعد الثاني: تدريب الكوادر

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	توفر إدارة البلدية برامج تدريبية مكثفة ومستمرة للموظفين على الأنظمة المالية المطورة.	4.166	0.530	%83.32	3

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	يمتلك الكادر المحاسبي المهارات التقنية الكافية للتعامل مع برمجيات التحول الرقمي بسلاسة.	4.266	0.449	%85.32	1
3	تواجه البلدية صعوبة في تقبل الموظفين للانتقال من العمل الورقي التقليدي إلى الرقمي.	4.033	0.556	%80.66	5
4	يسهم التدريب الرقمي في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إدخال البيانات المحاسبية للمنظومة.	4.233	0.504	%84.66	2
5	تحرص البلدية على تقييم أداء الموظفين تكنولوجياً بعد كل دورة تدريبية مالية مخصصة.	4.133	0.345	%82.66	4
	الاستجابة الكلية للبعد الثاني: تدريب الكوادر	**4.166**	**0.340**	**%83.32**	---

أظهرت النتائج استجابة مرتفعة لبُعد 'تدريب الكوادر' بمتوسط (4.166) ووزن نسبي (83.32%)، حيث تصدرت مهارات الكادر المحاسبي التقنية الترتيب الأول (85.32%)، بينما حلت صعوبة تقبل الانتقال الرقمي في الترتيب الأخير (80.66%)، وتبرز القيمة البحثية في حدوث قفزة نوعية ببلدية دير البلح مقارنة بدراسة أبو زعيتر (2022)؛ حيث تحول الكادر البشري من 'عائق' إلى 'عنصر تمكين' بفضل التدريب المكثف، وهو ما يتسق مع دراسات محمد (2025) و (Al-Omari & Peterson, 2024) في ضرورة الكفاءة البشرية لضمان دقة البيانات وتوقيتها. كما يفسر تقاطع مقاومة التغيير مع دراسة حداد (2024) أثر غياب الغطاء التشريعي، مما يضفي أهمية خاصة لإجراء 'تقييم الأداء التكنولوجي' الذي تتبعه البلدية كأداة حوكمة ذكية تتماشى مع توصيات العتيبي (2023) لكسر مقاومة التغيير ودمج الموظفين رقمياً بأمان.

البعد الثالث: التكلفة المالية

جدول رقم (8): تحليل فقرات المحور البعد الثالث: التكلفة المالية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ترصد البلدية ميزانية مالية كافية لتحديث وتطوير الأنظمة والسيرفرات المحاسبية بشكل مستمر.	4.066	0.520	%81.32	4
2	يؤثر شح الموارد المالية للبلدية سلباً على جودة وتحديث البرمجيات المحاسبية المستخدمة.	4.100	0.547	%82.00	3

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	التكاليف الباهظة للصيانة الدورية للأنظمة الرقمية تشكل عبئاً على الموازنة المالية للبلدية.	4.000	0.694	%80.00	5
4	تتوفر لدى البلدية أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة تتناسب مع متطلبات الأنظمة المالية الرقمية.	4.233	0.430	%84.66	1
5	تعتمد البلدية على جهات مانحة أو تمويل خارجي لتغطية نفقات التحول الرقمي المرتفعة.	4.133	0.507	%82.66	2
	الاستجابة الكلية للبعد الثالث: التكلفة المالية	**4.106**	**0.405**	**%82.12**	---

أظهرت النتائج استجابة مرتفعة لبُعد 'التكلفة المالية' بمتوسط (4.106) ووزن نسبي (82.12%)، حيث تصدر توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة الترتيب الأول (84.66%)، بينما حلت أعباء الصيانة الدورية في الترتيب الأخير (80.00%). وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (Smith & Wang, 2021) حول الضغوط المالية العالمية التي تواجهها البلديات لتغطية تكاليف الصيانة. وتبرز القيمة المضافة للدراسة في رصد تطور استراتيجي لبلدية دير البلح لتجاوز 'شح الموارد' الذي رصده أبو زعيتر (2022)؛ حيث نجحت البلدية في توفير بنية تحتية حديثة بفضل اللجوء الفعّال لـ 'التمويل الخارجي' (82.66%). ويؤكد هذا الاستثمار تلبية البلدية للشرط الجوهري الذي طالبت به دراسات محمد (2025) و (Al-Omari & Peterson, 2024) بأن جودة القرارات وصدور البيانات في الوقت المناسب (Real-time data) يرتبطان شرطياً بتوفر بنية تحتية مادية متكاملة لتفادي العمل بالأنظمة الهجينة.

البعد الرابع: التشريعات

جدول رقم (9): تحليل فقرات المحور البعد الرابع: التشريعات

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتوافق اللوائح والسياسات الداخلية للبلدية مع متطلبات المعالجة الإلكترونية للبيانات المالية.	4.066	0.449	%81.32	4
2	يوجد بطء تشريعي في تحديث القوانين المالية الرسمية بما يواكب طفرة التحول الرقمي.	4.033	0.490	%80.66	5
3	توفر التشريعات الحالية غطاءً قانونياً واضحاً للاعتماد على المستندات والتقارير الرقمية بالكامل.	4.100	0.480	%82.00	2

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تمتلك البلدية دليلاً تنظيمياً وإجراءات واضحة ومعتمدة لتنفيذ العمل المالي والرقمنة.	4.100	0.402	%82.00	1
5	ينسجم النظام المحاسبي الرقمي بالبلدية تماماً مع معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام (IPSAS).	4.100	0.607	%82.00	3
	الاستجابة الكلية للبعد الرابع: التشريعات	**4.080**	**0.346**	**%81.60**	---

كشفت النتائج عن استجابة مرتفعة لبُعد 'التشريعات' بمتوسط (4.080) ووزن نسبي (81.60%)، حيث تصدر الترتيب الأول امتلاك البلدية لأدلة تنظيمية وإجراءات واضحة (82.00%)، بينما حل البطء التشريعي الرسمي في الترتيب الأخير (80.66%). وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة حداد (2024) في رصد الفجوة التشريعية المركزية، إلا أن بلدية دير البلح أظهرت سلوكاً استباقياً عبر تطوير لوائح داخلية مرنة لسد هذه الفجوة، بما يتوافق مع متطلبات الحوكمة التي دعت إليها دراسة العتيبي (2023). كما نجحت البلدية في تجاوز المعوقات التنظيمية التي وثقها أبو زعيتر (2022) من خلال المواءمة مع معايير المحاسبة الدولية (IPSAS)، وهو ما يدعم طرح محمد (2025) و Al-Omari & Peterson, (2024) بأن جودة المخرجات المالية وصدورها في الوقت المناسب (Real-time data) يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتبني أطر تنظيمية ومعايير حوكمة معترف بها دولياً.

السؤال الثاني: ما مستوى جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب) في بلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات أبعاد التحول الرقمي والمحاور الكلية، وجاءت النتائج كما يلي:

البعد الأول: الملاءمة:

جدول رقم (10): تحليل فقرات المحور البعد الأول: الملاءمة

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تساعد المعلومات المستخرجة من النظام الرقمي في التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية للبلدية.	3.700	0.466	%74.00	5
2	توفر الأنظمة الرقمية معلومات محاسبية ذات قيمة عالية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المصيرية.	3.766	0.504	%75.32	4

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	تغطي التقارير المالية الرقمية كافة التفاصيل والبيانات المحاسبية التي يحتاجها صناع القرار.	3.833	0.461	%76.66	1
4	يقدم النظام الرقمي معلومات مالية مرنة يمكن استخدامها لأكثر من غرض رقابي أو تخطيطي بالبلدية.	3.800	0.484	%76.00	2
5	تسهم مخرجات النظام الإلكتروني في تقييم وتصحيح الأداء المالي للفترات السابقة بوضوح.	3.766	0.504	%75.32	3
	الاستجابة الكلية للبعد الأول: الملاءمة	**3.773**	**0.399**	**%75.46**	---

أظهرت النتائج استجابة مرتفعة لبُعد 'الملاءمة' بمتوسط (3.773) ووزن نسبي (75.46%)، حيث تصدرت شمولية التقارير لاحتياجات صناع القرار الترتيب الأول (76.66%)، بينما حلّت القدرة على التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في الترتيب الأخير (74.00%). وتتلاقى هذه النتيجة مع دراسة (Al-Omari & Peterson, 2024) ودراسة محمد (2025) في أن التحول الرقمي يرفع جودة القرارات الإدارية والقدرة التنبؤية عبر توفير بيانات ملائمة. ويعود نجاح بلدية دير البلح في تقديم تقارير شاملة ومرنة إلى تجاوز المعوقات التقنية والبشرية التي حذر منها أبو زعيتر (2022) و (Smith & Wang, 2021) بفضل المكتسبات المالية والتدريبية المحققة. كما يؤكد هذا الترابط فرضية العتيبي (2023) وحداد (2024) بأن ضبط البيئة التشريعية والحماية السيبرانية ينعكس إيجاباً على ملاءمة المعلومات، مما مكّن صناع القرار من الاعتماد الكامل على المخرجات الرقمية في التخطيط والرقابة.

البعد الثاني: الموثوقية

جدول رقم (11): تحليل فقرات المحور البعد الثاني: الموثوقية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتسم المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام الرقمي بالدقة العالية وخلوها من الأخطاء المؤثرة.	3.700	0.466	%74.00	4
2	تعكس التقارير المالية الإلكترونية الواقع المالي الفعلي لبلدية دير البلح بكل حيادية وأمانة.	3.800	0.484	%76.00	2
3	يمكن الاعتماد على مخرجات النظام المحاسبي الرقمي والوثوق بها تماماً دون الحاجة للمراجعة الورقية.	3.766	0.504	%75.32	3

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تتوفر خاصية التحقق (Verifiability)؛ حيث يمكن لأكثر من مدقق الوصول لنفس النتائج المالية رقمياً.	3.833	0.379	%76.66	1
5	يتطابق محتوى التقارير المالية الرقمية المستخرجة مع الواقع الفعلي للإيرادات والمصروفات.	3.700	0.466	%74.00	5
	الاستجابة الكلية للبعد الثاني: الموثوقية	**3.760**	**0.394**	**%75.20**	---

أظهرت النتائج استجابة مرتفعة لبُعد 'الموثوقية' بمتوسط (3.760) ووزن نسبي (75.20%)، حيث تصدرت خاصية التحقق (Verifiability) الترتيب الأول (76.66%)، بينما حلت دقة المعلومات ومطابقتها للواقع الفعلي في الترتيب الأخير (74.00%). وتُعد هذه النتيجة ترجمة عملية لفرضيات العتيبي (2023) ومحمد (2025)؛ حيث انعكس إحكام الأمن السيبراني وصلاحيات الوصول (البُعد الأول) إيجاباً على موثوقية النظام وتقليل الحاجة للمراجعة الورقية. كما يُعزى ارتفاع دقة المخرجات إلى نجاح بلدية دير البلح في تدريب كوادرها (البُعد الثاني)، مما أدى لتجاوز معوقات الأنظمة الهجينة التي حذر منها أبو زعيتر (2022) و (Smith & Wang, 2021). ويبرهن التطابق بين التقارير والواقع على الالتزام بمعايير (IPSAS) واللوائح الداخلية، مما بدد هواجس حداد (2024) حول القصور التشريعي، وعززت الموثوقية للبيانات لخدمة صناع القرار وفق متطلبات (Al-Omari & Peterson, 2024).

البعد الثالث: التوقيت المناسب:

جدول رقم (12): تحليل فقرات المحور البعد الثالث: التوقيت المناسب

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتيح الأنظمة الرقمية استخراج التقارير والقوائم المالية فور طلبها من الإدارة دون أي تأخير.	3.800	0.484	%76.00	3
2	أسهم التحول الرقمي في سرعة إنجاز القيود والمطابقات المحاسبية مقارنة بالأسلوب التقليدي.	3.866	0.507	%77.32	1
3	تصل المعلومات المالية إلى مستخدميها في الوقت المناسب الذي يجعلها مؤثرة وقابلة للاستفادة.	3.700	0.466	%74.00	5
4	يقلل النظام الرقمي من الوقت المستغرق في إعداد الحسابات الختامية.	3.833	0.461	%76.66	2

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
5	تتيح الأنظمة الرقمية الوصول إلى التقارير المالية المحدثة بشكل دائم دون الحاجة لانتظار نهاية الفترات الدورية.	3.767	0.504	%75.34	4
	الاستجابة الكلية للبعد الثالث: التوقيت المناسب	**3.793**	**0.4201**	**%75.86**	---

أظهرت النتائج استجابة مرتفعة لبُعد 'التوقيت المناسب' بمتوسط (3.793) ووزن نسبي (75.86%)، حيث تصدرت سرعة إنجاز القيود والمطابقات الترتيب الأول (77.32%)، بينما حلت فاعلية وصول المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب أخيراً (74.00%). وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Omari & Peterson, 2024) ومحمد (2025) في قدرة الرقمنة على توفير بيانات فورية (Real-time data) ترفع جودة القرارات. ويُعزى هذا الإنجاز ببلدية دير البلح إلى توفر الأجهزة الحديثة والتمويل الخارجي (البُعد المالي)، مما مكّنها من تجاوز معوقات الأنظمة الهجينة التي حذر منها أبو زعيتر (2022) و (Smith & Wang, 2021). كما يبرهن الارتباط بين سرعة التقارير والضوابط الأمنية والتشريعية الداخلية على صحة طرح العتيبي (2023) وحداد (2024)؛ حيث أسهمت الحوكمة الداخلية في تبديد مخاوف التلاعب وتسريع اعتماد المخرجات المالية دون تردد.

السؤال الثالث: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بالإجابة عن الفرضية الرئيسية الأولى:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد التحول الرقمي (أمن المعلومات، تدريب الكوادر، التكلفة، التشريعات) على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين

وللإجابة عن الفرضية الرئيسية الأولى قام الباحث بالإجابة عن الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأمن المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر أمن المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين، والجدول رقم (13)، يوضح نتائج اختبار تحليل الانحدار.

جدول رقم (13) يوضح تحليل الانحدار الخطي لأثر أمن المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Df		F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		T المحسوبة	مستوى الدلالة
جودة المعلومات المحاسبية	0.508	0.258	1	بين المجموعات	9.740	0.004	1.412	الثابت b	1.858	0.074
			28	داخل المجموعات			0.584	a أمن المعلومات	3.121	0.004

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Df		F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	T المحسوبة	مستوى الدلالة
			المجموع	29					

من الجدول السابق يتضح أن:

أشارت النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون (r)، أي إن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.508، وهي علاقة طردية، حيث اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة العتيبي (2023)** فيما أكدتهمن أن توفير جدران حماية وصلاحيات وصول صارمة ينعكس إيجاباً وبشكل قوي على خاصية "الموثوقية" للقوائم المالية، وأن أي خلل أمني يهدد جودة المعلومة وصلاحيتها لاتخاذ القرار، و**دراسة محمد (2025)** فيما خلصت إليهمن أن تقنية الأمن السيبراني تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الثقة بنظم المعلومات المحاسبية، حيث إن تعزيز الثقة بالأنظمة ينعكس طردياً على جودة مخرجاتها المحاسبية، و**دراسة (Al-Peterson, 2024 & Omari)** تدعم هذه الدراسة النتيجة الإيجابية؛ إذ بينت أن التحول الرقمي يسهم جوهرياً في توفير المعلومات المالية في الوقت المناسب مما يرفع من جودة القرارات، شريطة توفر بنية تحتية تكنولوجية متكاملة، والتي يمثل أمن المعلومات أحد ركائزها الأساسية لضمان سلامة تلك البيانات.

من قيمة مربع الارتباط R square نرى أن المتغير المستقل **(أمن المعلومات)** يفسر ما نسبته **(25.8%)** من المتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)**، وفي ضوء الدراسات السابقة تشير النتيجة في هذه الدراسة إلى أن أمن المعلومات يفسر ما نسبته (25.8%) فقط من التغير الحاصل في جودة المعلومات المحاسبية، مما يعني أن هناك نسبة (74.2%) تعود لعوامل ومتغيرات أخرى خارج النموذج. ويمكن تفسير وفهم هذه النسبة المتبقية بالاستناد إلى التحديات والمتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة كالتالي: **العوامل التشريعية والقانونية:** أوضحت دراسة حداد (2024) وجود فجوة وتأخر تشريعي في تحديث اللوائح المالية بما يواكب القوانين الرقمية الحديثة، مما يتسبب في إرباك للمحاسبين ويؤخر اعتماد التقارير المالية الإلكترونية بالكامل، هذا يشير إلى أن جودة المعلومات لا تتوقف على الحماية الأمنية للأنظمة فحسب، بل تحتاج أيضاً إلى بيئة تشريعية مرنة تدعمها.

العوامل البشرية والتدريبية والمالية، بينت دراسة أبو زعيتر (2022) أن ضعف البرامج التدريبية المتخصصة للموظفين وشح الموارد المالية لتحديث السيرفرات وشراء البرمجيات يمثلان العائق الأكبر أمام جني ثمار الرقمنة، كما أكدت دراسة (Wang, 2021 & Smith) أن الميزانيات والإيرادات المحدودة تضطر المؤسسات أحياناً للعمل بأنظمة هجينة (ورقية وإلكترونية معاً) مما يضعف من دقة المعلومات وسرعة معالجتها، هذه التحديات البشرية والمالية تفسر بوضوح لماذا لم يتجاوز التأثير الأمني نسبة (25.8%)، حيث تشترك كفاءة الموظفين والتمويل المالي والتشريعات في استكمال النسبة المتبقية لتحقيق الجودة الشاملة للمعلومات المحاسبية.

كما بينت النتائج أن قيمة F تساوي **9.740**، ومستوى دلالة **0.004** وهي أقل من 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد أثر **لأمن** المعلومات **على جودة المعلومات المحاسبية**، وهذا يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (أمن المعلومات)، والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية).

كما أن قيمة t للمتغير المستقل (أمن المعلومات) تساوي 3.121، ومستوى دلالة 0.004 وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد أثر المتغير المستقل (أمن المعلومات) على التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)**

وأن نموذج الانحدار كالتالي:

معادلة خط الانحدار البسيط $Y = a + b\,X$

المتغير المستقل **(أمن المعلومات) = X**

المتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية) = Y**

b: معامل الانحدار للمتغير المستقل **a:** ,ثابت الانحدار

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معادلة الانحدار كالتالي:

$$Y = 1.412 + 0.584\,X$$

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتدريب الكوادر على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر تدريب الكوادر على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين، والجدول رقم (14)، يوضح نتائج اختبار تحليل الانحدار.

جدول رقم (14) يوضح تحليل الانحدار الخطي لأثر تدريب الكوادر على جودة المعلومات المحاسبية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Df		F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		T المحسوبة	مستوى الدلالة
جودة المعلومات المحاسبية	0.639	0.408	1	بين المجموعات	19.307	0.000	0.918	الثابت b	1.407	0.170
			28	داخل المجموعات			0.686	a تدريب الكوادر	4.394	0.000
			29	المجموع						

من الجدول السابق يتضح أن:

أشارت النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون (r)، أي إن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.639، وهي علاقة طردية، أظهرت النتيجة وجود أثر إيجابي وقوي ذي دلالة إحصائية لتدريب الكوادر في جودة المعلومات المحاسبية، وتتفق هذه النتيجة وتتقاطع بشكل مباشر مع **دراسة أبو زعيتر (2022) التي** توصلت إلى أن ضعف البرامج التدريبية المتخصصة للموظفين يمثل العائق الأكبر أمام المؤسسات لجني ثمار الرقمنة بالكامل، فوجود أثر معنوي لتدريب الكوادر يعني أن الاستثمار في تدريب وتأهيل الموظفين هو المفتاح الأساسي لتجاوز تلك العقبات وتحقيق الجودة والكفاءة المطلوبة.

ودراسة محمد (2025) حيث أكدت أن تقنيات التحول الرقمي تزيد من فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتسرع الوصول إليها، ومن الواضح أن هذه التقنيات (كالمحاسبة السحابية والبيانات الضخمة) لا يمكن تشغيلها واستغلالها بالشكل الأمثل وتحقيق مخرجات ذات جودة عالية دون وجود كوادر بشرية مدربة تدريباً مكثفاً ومؤهلة للتعامل معها، و**دراسة (Al-Omari & Peterson, 2024)** التي أشارت إلى أن الأنظمة الرقمية ترفع جودة القرارات والبيانات المتاحة بشرط توفر بنية تحتية متكاملة، وتعتبر الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة ركيزةً لا غنى عنها في البنية التحتية اللامادية لتشغيل تلك الأنظمة بنجاح وتوفير بيانات عالية الجودة.

من قيمة مربع الارتباط R square نرى أن المتغير المستقل (تدريب الكوادر) يفسر ما نسبته (40.80%) من المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) إلا أن النسبة المتبقية (59.2%) تشير إلى وجود عوامل مكملة أخرى لا بد من توافرها بجانب التدريب، تُعزى هذه النتائج في ضوء الأدبيات السابقة إلى تظافر مجموعة من العوامل التقنية والتشريعية والمالية؛ حيث أكدت دراسة العتيبي (2023) على أن حماية موثوقية القوائم المالية تكمن في توفير بيئة أمن سيبراني متينة، تشمل جدران الحماية وبروتوكولات الوصول الصارمة، إذ لا يمكن للموظف المدرب تحقيق الجودة المنشودة بمعزل عن نظام أمني يحمي البيانات من مخاطر الاختراق والتلاعب. ومن جانب آخر، أشارت دراسة حداد (2024) إلى أن القصور أو التأخر التشريعي يربك العمل المحاسبي ويعيق التحول الرقمي، وهو ما يتفاقم مع محدودية الميزانيات التي تمنع تحديث البنية التحتية (السيرفرات) وتجبر المؤسسات على استخدام أنظمة هجينة تضعف الدقة والسرعة وفقاً لما ذكره (Smith & Wang, 2021). وتخلص هذه المناقشة إلى أن تدريب الكوادر البشرية، رغم أهميته، لا يمثل حلاً منفرداً لضمان جودة المعلومات المحاسبية، بل يجب أن يتكامل مع بيئة تشريعية مرنة ودعم مالي مستمر لتحديث الأنظمة التقنية.

كما بينت النتائج أن قيمة F تساوي 19.307، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد أثر لتدريب الكوادر على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين، وهذا يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (تدريب الكوادر)، والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية). كما أن قيمة t للمتغير المستقل (تدريب الكوادر) تساوي 4.394، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد أثر المتغير المستقل (تدريب الكوادر) على التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)**

وأن نموذج الانحدار كالتالي:

Y = a + b X معادلة خط الانحدار البسيط

المتغير المستقل (تدريب الكوادر) = X

المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) = Y

b: معامل الانحدار للمتغير المستقل , a: ثابت الانحدار

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معادلة الانحدار كالتالي:

$$\boldsymbol{Y = 0.918 + 0.686X}$$

3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتكلفة المالية على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر التكلفة المالية على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين، والجدول رقم (15)، يوضح نتائج اختبار تحليل الانحدار.

جدول رقم (15) يوضح تحليل الانحدار الخطي لأثر التكلفة المالية على جودة المعلومات المحاسبية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Df		F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		T المحسوبة	مستوى الدلالة
	0.619	0.383	بين المجموعات	1	17.383	0.000	الثابت b	1.485	2.692	0.012

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Df		F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		T المحسوبة	مستوى الدلالة
جودة المعلومات المحاسبية			28	داخل المجموعات			0.558	a التكلفة المالية	4.169	0.000
			29	المجموع						

من الجدول السابق يتضح أن:

أشـارت النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسـون (r)، أي إن قوة العلاقة بين المتغيرين تسـاوي 0.619، وهي علاقة طردية أظهرت النتيجة وجود أثر إيجابي وقوي ذي دلالة إحصـائية للتكلفة والموارد المالية على جودة المعلومات المحاسـبية، تتفق هذه النتيجة بشـكل جوهري مع ما ذهبت إليه الأدبيات السـابقة التي ركزت على البعد المالي كركيزة أسـاسـية لجودة النظم؛ حيث تتطابق مخرجات الدراسة الحالية مع دراسة (Smith & Wang, 2021) في إثبات أن محدودية الإيرادات والميزانيات تفرض ضـغوطاً تشـغيلية تحول دون الصـيانة الدورية للأنظمة، مما يضـطر المؤسسـات للاعتماد على أنظمة هجينة (ورقية وإلكترونية) تقوض دقة البيانات وسرعة معالجتها، ويعزز هذا الطرح ما توصلت إليه دراسة أبو زعيتر (2022)، التي أكدت أن شح الموارد المالية المخصصـة لتحديث البنية التحتية البرمجية يمثل عائقاً رئيساً أمام جني ثمار التحول الرقمي، وهو ما أثبتته الدراسـة الحالية إحصـائياً بكون التمويل الموجه للتقنية هو المحرك الأسـاسـي لرفع كفاءة النظم. وفي سـياق متصـل، تدعم دراسة محمد (2025) هذه الرؤية من زاوية إيجابية، بالإشارة إلى أن الاستثمار في تقنيات المحاسبة السحابية يسهم في خفض التكاليف وتسـريع الوصـول للمعلومات؛ مما يؤكد في المجمل أن توجيه الدعم المالي نحو التقنيات الحديثة هو الضمانة الحقيقية لتحقيق الجودة الشاملة للمعلومات المحاسبية.

ومن قيمة مربع الارتباط R square نرى أن المتغير المسـتقل (التكلفة المالية) يفسـر ما نسـبته **(38.30%)** من المتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)**. رغم الأثر البارز للتكلفة المالية وتفسيرها لـــ (38.3%) من جودة المعلومات، إلا أن النسـبة المتبقية (61.7%) تؤكد هذه النتيجة أن الوفرة المالية، رغم أهميتها، لا تشـكل ضـمانة منفردة لإنتاج معلومات محاسبية تتسم بالجودة العالية؛ إذ يستلزم الأمر تحقيق تكامل جوهري مع عدة ركائز بنيوية كشفت عنها الدراسات السابقة. فمن منظور كفاءة العنصـر البشـري، أوضـحت دراسـة أبو زعيتر (2022) أن قصـور البرامج التدريبية المتخصـصـة يظل عائقاً رئيساً، مما يفرض ضـرورة اقتران الميزانيات المالية بكوادر مؤهلة تقنياً لتشـغيل الأنظمة الحديثة. ومن الناحية الأمنية، شدد العتيبي (2023) على أن موثوقية القوائم المالية ترتبط طردياً بمتانة أنظمة الأمن السيبراني وصلاحيات الوصول، وهو ما يستوجب توجيه الدعم المالي نحو تحصين البيانات ضد التهديدات الرقمية. وختاماً، يبرز العامل التشريعي كإطار حاكم، حيث أشـارت دراسـة حداد (2024) إلى أن التباطؤ في تحديث اللوائح يربك العمل المحاسـبي، مما يبرهن على أن جودة المعلومات هي نتاج تفاعل مستمر بين الدعم المالي، والكفاءة البشرية، والبيئة التشريعية والتقنية الآمنة.

كما بينت النتائج أن قيمة F تسـاوي **17.383**، ومسـتوى دلالة **0.000** وهي أقل من 0.05 لذلك نرفض الفرضـية الصـفرية، ونقر الفرضـية البديلة، أي يوجد أثر للتكلفة المالية على جودة المعلومات المحاسـبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين، وهذا يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصـائية بين المتغير المسـتقل (التكلفة المالية)، والمتغير التابع **(جودة**

المعلومات المحاسبية). كما أن قيمة t للمتغير المستقل (التكلفة المالية) **تساوي 4.169**، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد أثر المتغير المستقل (التكلفة المالية) على التابع **(جودة المعلومات المحاسبية).**

وأن نموذج الانحدار كالتالي:

Y = a + b X معادلة خط الانحدار البسيط

المتغير المستقل (التكلفة المالية) = **X**

المتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)** = **Y**

b: معامل الانحدار للمتغير المستقل **a:** ,ثابت الانحدار

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معادلة الانحدار كالتالي:

$$Y = 1.485 + 0.558\,X$$

4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) للتشريعات على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر التشريعات على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين، والجدول رقم (16)، يوضح نتائج اختبار تحليل الانحدار.

جدول رقم (16) يوضح تحليل الانحدار الخطي لأثر التشريعات على جودة المعلومات المحاسبية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Df		F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		T المحسوبة	مستوى الدلالة
جودة المعلومات المحاسبية	0.672	0.452	بين المجموعات	1	23.053	0.000	الثابت b	0.884	1.463	0.155
			داخل المجموعات	28			a التشريعات	0.709	4.801	0.000
			المجموع	29						

من الجدول السابق:

أشارت النتائج إلى أن معامل ارتباط بيرسون (r)، أي إن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.672، وهي علاقة طردية حيث أظهرت النتيجة وجود أثر إيجابي وقوي ذي دلالة إحصائية للتشريعات في جودة المعلومات المحاسبية، تتقاطع نتائج الدراسة الحالية بشكل جوهري مع ما انتهت إليه الأدبيات السابقة التي تناولت الأطر الحاكمة للعمل المحاسبي؛ حيث تتسق هذه النتائج مع دراسة حداد (2024) في تشخيصها لأثر البيئة التشريعية والتنظيمية، والتي خلصت إلى أن الفجوات والتباطؤ في تحديث اللوائح يفضيان إلى إرباك الممارسة المحاسبية وتعطيل اعتماد التقارير المالية الإلكترونية. وتأتي الدراسة الحالية لتقدم برهاناً إحصائياً يعزز هذا الطرح، مؤكدةً أن وجود تشريعات ملائمة ومحدثة يمثل متغيراً حاسماً ينعكس طردياً على جودة المعلومات المحاسبية، ويسهم في استقرار البيئة القانونية اللازمة لرفع كفاءة التقارير. وفي سياق متصل، تدعم هذه النتائج ما ذهبت إليه دراسة (Al-Omari & Peterson, 2024) التي أشارت إلى أن فاعلية الأنظمة الرقمية في توفير بيانات عالية الجودة وفي الوقت المناسب مرهونة بتوفر بنية تحتية متكاملة؛ حيث تبرز القوانين والتشريعات المنظمة كجزء لا يتجزأ من هذه البنية المؤسسية الضرورية لضمان مواءمة المخرجات المالية مع المعايير الحديثة.

ومن قيمة مربع الارتباط R square نرى أن المتغير المستقل (التشريعات) يفسر ما نسبته **(45.20%)** من المتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)**، إلا أن النسبة المتبقية (54.8%) تشير إلى أن جودة المعلومات المحاسبية لا تتحقق بمجرد صياغة القوانين واللوائح، تؤكد هذه النتائج أن فاعلية الأطر التشريعية لا تتحقق بمعزل عن التكامل مع المتطلبات المادية والبشرية التي كشفت عنها الأدبيات السابقة؛ فمن الناحية التقنية والأمنية، أوضحت دراسة العتيبي (2023) أن توفير بروتوكولات الأمن السيبراني وصلاحيات الوصول الصارمة يمثل الركيزة الأساسية لموثوقية القوائم المالية، وهو ما عززته دراسة محمد (2025) بالتأكيد على أن الأمن الرقمي هو المحرك الرئيس للثقة بالأنظمة، مما يعني أن التشريعات تظل قاصرة ما لم تستند إلى حماية تقنية تضمن نفاذها بفاعلية. ومن زاوية العنصرين البشري والمالي، كشفت دراسة أبو زعيتر (2022) أن ضعف التدريب وشح الموارد المالية لتحديث البرمجيات يشكلان العائق الأكبر أمام التحول الرقمي، وهو ما يتسق مع طرح (Smith & Wang, 2021) بأن نقص الميزانيات يفرض الاعتماد على أنظمة هجينة تقوض دقة البيانات، وتخلص هذه المناقشة إلى تفسير إحصائي مفاده أن جودة المعلومات المحاسبية هي نتاج منظومة متكاملة؛ تتطلب بجانب التشريعات الرصينة، تمويلاً مستداماً لتطوير البنية التحتية، وكوادر بشرية مؤهلة تمتلك القدرة على الامتثال لتلك التشريعات وتطبيقها تقنياً.

كما بينت النتائج أن قيمة F تساوي **23.053**، ومستوى دلالة **0.000** وهي أقل من 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد أثر **لل**تشريعات **على جودة المعلومات المحاسبية ببلدية دير البلح من وجهة نظر العاملين**، وهذا يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (التشريعات)، والمتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)**.

كما أن قيمة t للمتغير المستقل (التشريعات) **تساوي 4.801**، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد أثر المتغير المستقل (التشريعات) على المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

وأن نموذج الانحدار كالتالي:

معادلة خط الانحدار البسيط Y = a + b X

المتغير المستقل (التشريعات) = **X**

المتغير التابع **(جودة المعلومات المحاسبية)** = **Y**

b: معامل الانحدار للمتغير المستقل **a:** ,ثابت الانحدار

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معادلة الانحدار كالتالي:

$$Y = 0.884 + 0.709X$$

النتائج:

1. أن مستوى تطبيق التحول الرقمي في بلدية دير البلح جاء بدرجة مرتفعة بصفة عامة، حيث تصدّر بُعد "تدريب الكوادر" الترتيب الأول بوزن نسبي (83.32%)، يليه بُعد "التكلفة المالية" (82.12%)، ثم "التشريعات" (81.60%)، وأخيراً "أمن المعلومات" (80.92%).

2. سجلت جودة المعلومات المحاسبية الناتجة عن هذه الأنظمة درجة مرتفعة أيضاً في جميع أبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب)، حيث حصل بُعد "التوقيت المناسب" على أعلى تقييم بنسبة (75.86%).
3. أثبتت التحليلات وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصـــائية لجميع أبعاد التحول الرقمي في جودة المخرجات المحاسبية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وجاء بُعد "التشريعات" كأكثر الأبعاد تأثيراً في الجودة بنسبة تفسيرية بلغت (45.2%)، يليه بُعد "تدريب الكوادر" بنسبة (40.8%)، ثم بُعد "التكلفة المالية" بنسبة (38.3%)، بينما كان بُعد "أمن المعلومات" الأقل تأثيراً بنسبة (25.8%).

التوصيات:

1. الاستمرار في تطبيق سياسة صارمة لتحديد صلاحيات الوصول إلى الأنظمة المحاسبية، لضمان عدم تداخل المهام والحفاظ على موثوقية وتمثيل التقارير المالية.
2. تنظيم ورش عمل توعوية للموظفين الماليين تهدف إلى تقليل مقاومة التحول من العمل الورقي إلى الرقمي، وتوضيح المزايا التي تعود على كفاءة الأداء الشخصي والمؤسسي.
3. ضـرورة إخضـاع الكادر المحاسـبي لتقييمات مهارية تكنولوجية بعد كل دورة تدريبية، للتأكد من قدرة الموظفين على التعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة بأقل قدر من الأخطاء البشرية.
4. العمل على إيجاد بنود ثابتة في الموازنة السـنوية للبلدية لتغطية تكاليف تحديث السـيرفرات والبرمجيات، لتقليل الاعتماد الكلي على الجهات المانحة أو التمويل الخارجي.
5. الاســتمرار في اقتناء أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة تتوافق مع متطلبات الأنظمة الرقمية، لتجنب اللجوء إلى "الأنظمة الهجينة" (ورقية وإلكترونية معاً) التي تضعف سرعة معالجة البيانات وتوقيتها.
6. الاســتمرار في تطوير وتحديث الدليل التنظيمي والإجراءات المالية الرقمية المعتمدة داخل البلدية لســد الفجوة الناتجة عن البطء في تحديث التشريعات والقوانين المالية المركزية.
7. ضـــرورة المحافظة على مواءمة الأنظمة الرقمية مع معايير المحاســـبة الدولية في القطاع العام (IPSAS)، لضمان جودة ومصداقية التقارير المالية أمام الجهات الرقابية والمانحة.
8. الاستفادة من قدرة الأنظمة الرقمية على استخراج التقارير المالية الفورية (Real-time data) لتعزيز سرعة اتخاذ القرارات الإدارية والتنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية للبلدية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. أبو زعيتر، إسلام محمد .(2022)معوقات تطبيق التحول الرقمي في البلديات الفلسطينية وأثره على كفاءة الأداء التشغيلي: دراسة تطبيقية على بلديات قطاع غزة]رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين .[
2. أبو غالي، ندين محمد عبد الكريم.(2024) . الدور الوسيط لثقة المستثمرين في العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسراء]. عمّان، الأردن.

3. حداد، أحمد سلامة .(2024) .أثر البيئة التشريعية والتنظيمية في إنجاح مشاريع التحول الرقمي المالي في المؤسسات العامة: دراسة ميدانية في الأردن .المجلة الأردنية في الإدارة والعلوم المالية، 10(2)، 145.168-
4. الشعار، رامي عبد الله .(2021) .أثر الانتقال إلى الأنظمة المحاسبية الرقمية ومنظومة الحماية السيبرانية المتكاملة على موثوقية البيانات المالية .مجلة البحوث المحاسبية والمالية المتقدمة، 5(1)، 45.72-
5. الشمري، فهد بن مطلق. (2024). أثر التوسع في استخدام برمجيات المحاسبة السحابية على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على المؤسسات الخدمية بالمملكة العربية السعودية .المجلة العربية للإدارة، 44(2)، 115.138-
6. العتيبي، بندر بن سلطان.(2023) . أمن المعلومات السيبرانية وأثره في جودة التقارير المالية المحاسبية بالهيئات المحلية: دراسة تطبيقية على الأقسام المالية بالبلديات السعودية .المجلة العربية للإدارة، 43(3)، 201.224-
7. الكردي، طارق محمود. (2021). أثر التكاليف والاستثمارات المالية المخصصة لتطوير البنية التحتية الرقمية على مستوى جودة المخرجات المحاسبية في المؤسسات العامة الكبرى .مجلة البحوث المحاسبية والمالية المتقدمة، 5(2)، 150.178-
8. محمد، علي صلاح.(2025) . أثر تقنيات التحول الرقمي (المحاسبة السحابية، البيانات الضخمة، الأمن السيبراني) على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية ببلدية سرت .مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، 14(1)، 88.115-
9. المصري، محمد إبراهيم، وسليمان، أحمد حسن. (2022). أثر التشريعات الضريبية والمالية الرقمية على جودة الإفصاح المحاسبي المالي في المؤسسات والوزارات الحكومية بقطاع غزة .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 30(3)، 210.235-
10. المومني، يوسف محمود.(2020) . التحديات المالية والبنية التحتية كعائق أمام تطبيق التحول الرقمي في البلديات ذات الإيرادات المحدودة .مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية المستدامة، 8(4)، 310.335-
11. النجار، رامي خليل، والحسن، خالد عبد الله. (2023). دور التدريب والتأهيل التكنولوجي للكوادر المحاسبية كمتغير معدل في رفع كفاءة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطوير جودة التقارير المالية في الهيئات الحكومية والبلديات بالأردن .المجلة الأردنية في الإدارة والعلوم المالية، 9(1)، 88.112-

المراجع باللغة الأجنبية

1. Al-Omari, A., & Peterson, M. (2024). The impact of digital transformation on the quality of accounting information systems in the public sector. *International Journal of Accounting and Information Management*, 32(2), 215-238. https://doi.org/10.1108/IJAIM-08-2023-0210
2. American Accounting Association. (1981). A statement of basic accounting theory: Relevance and qualitative characteristics of accounting information. American Accounting Association (AAA).
3. Brown, K., & Tang, L. (2023). The role of staff training and qualification programs in reducing accounting errors and increasing the effectiveness of modern accounting information systems in major municipalities. *Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management*, 35(3), 320-342.

4. Chen, H., Wang, Y., & Zhang, X. (2022). The impact of cloud computing as a digital transformation tool on enhancing the relevance and timeliness of accounting data in public institutions. *Government Information Quarterly*, 39(4), 101–120.
5. Davies, M., & Miller, J. (2023). The suitability of legislative frameworks and financial regulations with digital transformation in preparing and publishing electronic financial reports in the government sector. *Journal of Accounting and Public Policy*, 42(1), 85–104.
6. Johnson, S., Davis, C., & Smith, P. (2024). The impact of cybersecurity dimensions (encryption, firewalls, and permission management) on the qualitative characteristics of accounting information represented in reliability and faithful representation within government service institutions. *Computers & Security*, 136, 103–122.
7. Smith, J. R., & Wang, L. (2021). Financial costs and cyber security challenges in digital accounting implementation within local governments. *Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management*, 33(4), 481–504. https://doi.org/10.1108/JPBAFM-01-2021-0012

المراجع العربية المُرَوْمَنَة (Romanized Arabic References)

1. Abu Zu'aytir, I. M. (2022). *Mu'awwiqat tatbiq al-tahawwul al-raqmi fi al-baladiyyat al-Filastiniyyah wa-athariha 'ala kafa'at al-ada' al-tashghili: Dirasah tatbiqiyyah 'ala baladiyyat Qita' Ghazzah* [Obstacles to implementing digital transformation in Palestinian municipalities and their impact on operational performance efficiency: An applied study on the municipalities of Gaza Strip]. Unpublished master's thesis, Kulliyyat al-Tijarah, al-Jami'ah al-Islamiyyah bi-Ghazzah, Filastin.
2. Abu Ghali, N. M. 'A. (2024). *Al-dawr al-wasit li-thiqat al-mustathmirin fi al-'alaqah bayna jawdat al-ma'lumat al-muhasabiyyah wa-al-qararat al-istithmariyyah* [The mediating role of investor confidence in the relationship between accounting information quality and investment decisions]. Unpublished master's thesis, Jami'at al-Isra', 'Amman, al-Urdun.
3. Haddad, A. S. (2024). Athar al-bi'ah al-tashri'iyyah wa-al-tanzimiyyah fi injah mashari' al-tahawwul al-raqmi al-mali fi al-mu'assasat al-'ammah: Dirasah maydaniyyah fi al-Urdun [The impact of the legislative and regulatory environment on the success of digital financial transformation projects in public institutions: A field study in Jordan]. *Al-Majallah al-Urduniyyah fi al-Idarah wa-al-'Ulum al-Maliyyah*, 10(2), 145–168.
4. Al-Shi'ar, R. 'A. (2021). Athar al-intiqal ila al-anzimah al-muhasabiyyah al-raqmiyyah wa-manzumat al-himayah al-sibraniyyah al-mutakamilah 'ala

mawthuqiyyat al-bayanat al-maliyyah [The impact of transitioning to digital accounting systems and the integrated cybersecurity protection system on the reliability of financial data]. *Majallat al-Buhuth al-Muhasabiyyah wa-al-Maliyyah al-Mutaqaddimah*, 5(1), 45-72.

5. Al-Shammari, F. M. (2024). Athar al-tawassu‘ fi istikhdam baramij al-muhasabah al-sahabiyyah ‘ala ta‘ziz al-khasa’is al-naw‘iyyah lil-ma‘lumat al-muhasabiyyah: Dirasah tatbiqiyyah ‘ala al-mu’assasat al-khidmiyyah bi-al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa‘udiyyah [The impact of expanding the use of cloud accounting software on enhancing the qualitative characteristics of accounting information: An applied study on service institutions in the Kingdom of Saudi Arabia]. *Al-Majallah al-‘Arabiyyah lil-Idarah*, 44(2), 115-138.
6. Al-‘Utaybi, B. S. (2023). Amn al-ma‘lumat al-sibraniyyah wa-atharuhu fi jawdat al-taqarir al-maliyyah al-muhasabiyyah bi-al-hay’at al-mahalliyyah: Dirasah tatbiqiyyah ‘ala al-aqsam al-maliyyah bi-al-baladiyyat al-Sa‘udiyyah [Cyber information security and its impact on the quality of accounting financial reports in local authorities: An applied study on financial departments in Saudi municipalities]. *Al-Majallah al-‘Arabiyyah lil-Idarah*, 43(3), 201-224.
7. Al-Kurdi, T. M. (2021). Athar al-taklifat wa-al-istithmarat al-maliyyah al-mukhassasah li-tatwir al-bunyah al-tahtiyyah al-raqmiyyah ‘ala mustawa jawdat al-mukhrajat al-muhasabiyyah fi al-mu’assasat al-‘ammah al-kubra [The impact of costs and financial investments allocated to developing digital infrastructure on the quality level of accounting outputs in major public institutions]. *Majallat al-Buhuth al-Muhasabiyyah wa-al-Maliyyah al-Mutaqaddimah*, 5(2), 150-178.
8. Muhammad, ‘A. S. (2025). Athar tiqniyyat al-tahawwul al-raqmi (al-muhasabah al-sahabiyyah, al-bayanat al-dakhmah, al-amn al-sibrani) ‘ala fa‘aliyyat nuzum al-ma‘lumat al-muhasabiyyah: Dirasah maydaniyyah ‘ala al-masarif al-tijariyyah bi-baladiyyat Sirt [The impact of digital transformation technologies (cloud accounting, big data, cybersecurity) on the effectiveness of accounting information systems: A field study on commercial banks in Sirte municipality]. *Majallat al-‘Ulum al-Iqtisadiyyah wa-al-Siyasiyyah*, 14(1), 88-115.
9. Al-Masri, M. I., & Sulayman, A. H. (2022). Athar al-tashri‘at al-daribiyyah wa-al-maliyyah al-raqmiyyah ‘ala jawdat al-ifsah al-muhasabi al-mali fi al-mu’assasat wa-al-wizarat al-hukumiyyah bi-Qita‘ Ghazzah [The impact of digital tax and financial legislation on the quality of financial accounting disclosure in government

institutions and ministries in the Gaza Strip]. *Majallat al-Jami'ah al-Islamiyyah lil-Dirasat al-Iqtisadiyyah wa-al-Idariyyah*, 30(3), 210-235.

10. Al-Mu'mini, Y. M. (2020). Al-tahaddiyat al-maliyyah wa-al-bunyah al-tahtiyyah ka-'a'iq amama tatbiq al-tahawwul al-raqmi fi al-baladiyyat dhat al-iradat al-mahdudah [Financial challenges and infrastructure as an obstacle to implementing digital transformation in municipalities with limited revenues]. *Majallat al-Dirasat al-Idariyyah wa-al-Iqtisadiyyah al-Mustadamah*, 8(4), 310-335.

11. Al-Najjar, R. Kh., & Al-Hasan, Kh. 'A. (2023). Dawr al-tadrib wa-al-ta'hil al-tiknulujiyy lil-kawadir al-muhasabiyyah ka-mutaghayyir mu'addil fi raf' kafa'at istikhdam nuzum al-ma'lumat al-muhasabiyyah al-iliktruniyyah wa-tatwir jawdat al-taqarir al-maliyyah fi al-hay'at al-hukumiyyah wa-al-baladiyyat bi-al-Urdun [The role of training and technological qualification of accounting staff as a moderating variable in raising the efficiency of using electronic accounting information systems and developing the quality of financial reports in government bodies and municipalities in Jordan]. *Al-Majallah al-Urduniyyah fi al-Idarah wa-al-'Ulum al-Maliyyah*, 9(1), 88-112.

الملحق رقم (1)

احمد عبد الهادي شبير	أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد	كلية فلسطين التقنية
هبة حمادة أبو عرب	أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد	كلية فلسطين التقنية
محمد عبد الله السردي	محاضر رياضيات	كلية فلسطين التقنية